الجهود الفقهية للسيد محمد كاظم اليزدي
ـ دراسة في أهم ما اشتهر به في العروة الوثقى ـ

المدرس المساعد
محمد فرحان عبيد
جامعة الكوفة ـ كلية الفقه

مقدمة:

السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي قدس سره، ممن انتهت إليه المرجعية الدينية العلياعند الأمامية بعد وفاة المجدد الشيرازي قدس سره (١٣١٢هـ)، مشاركة مع الشيخ الاخوند الخراساني قدس سره وبعد وفاته (١٣٢٩هـ) آلت إليه المرجعية مطلقا، والمعروف ان السيد اليزدي ولد سنة (١٢٥٢هـ) في مدينة يزد،وقد انحدر من أسرة فلاحيه تعتمد الزراعة في تحصيل رزقها مع رغبة والده في ريادة مجالس العلم والعلماء في مدينة يزد، وكان يمني النفس في أن يكون له ذرية تحقق رغبته في طلب العلم والفضيلة في علوم الشريعة فحقق الله رغبته في ولده الأكبر وابنه الأوحد محمد كاظم.

إن السيد اليزدي قدس سره عالم موسوعي، صَنف في مختلف علوم الشريعة، فالإحاطة بجميع معارفه العلمية وتأسيساته العملية أمر متعسر ويحتاج إلى بحوث متعددة، ويكفيه فخرا انه صاحب كتاب العروة الوثقى، التي بها أسست مرحلة جديدة في البحث الفقهي من حيث دقة عناوينها وتماسك أبوابها فأصبحت اليوم محط أنظار العلماء اليوم في البحث الخارج على مستوى البحث الفقهي الاستدلالي. وعموما إن البحث قُسم إلى تمهيد ومبحثين، تناولت في التمهيد السيرة الذاتية، والإحاطة التفصيلية في نسبه وأسرته ووفاته ومدفنه ومستوى البحث الفقهي في عصره.

أما المبحث الأول: فقد تعلق بجهوده العلمية واثرذلك في تطويرالبحث الفقهي والأصولي في مدرسة الأمامية في القرن الثالث عشروما بعده، وقد وُزع على مطالب ثلاث، تناولت في الأول تحصيله العلمي ونضوجه الفكري والبيئة التي تأثر بها، بحيث صقلت موهبته الذاتية ومكانته العلمية وأظهرت ريادته المعرفية، وانعكس ذلك في نفوس تلامذته بحيث ملئوا الفراغ بعده في المنهج والتطبيق.

والثاني فقد تعلق بأجازاته العلمية والروائية والتي تعكس عن مدى تأثيره في علماء عصره فمنحوه إجازات في الاجتهاد والرواية، مما مكنه أن يمنح من يجد فيه المؤهلات الذاتية والموضوعية الإجازة في الفقه والرواية وفي ذلك شواهد كثيرة فصلها البحث، وجوهر المطلب تعلق بمصنفاته وأثاره العلمية وفي خصوص الفقه والأصول التي بلغت قرابة (٣٠) مصنفا.

وأما الثالث فقد تعلق بمرجعيته ومشاريعه العمرانية التي جسد فيها السلوك العملي للنيابة المحقة عن الإمام صاحب العصر والزمان الحجة (عج) فترجم سلوكهم بشكل واقعي.

أما المبحث الثاني: فقد تعلق بالجهود الفقهية للسيد اليزدي، وان ريادته كانت بحق بكثرة ما اشتهر به من مخالفة علمية للمشهور الفقهي عند الأمامية لتنقيحه للدليل الفقهي من جهاته الثلاث - الصدور والجهة والظهور- فقد استقصى البحث الكثير من الموارد الفقهية التي كان للسيد اليزدي استظهار خاص به توزعت على مختلف الأبواب الفقهية، وقد وزعها البحث إلى مطلبين، الأول تعلق بالعبادات والأخر بالمعاملات.

تمهيد / السيرة الذاتية للسيد اليزدي وفيه:

أولاً - نسبه وأسرته:

هوالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي بن عبد العظيم بن خليل بن محمد علي بن محمد حسين بن سعيد بن أبي الحسن بن محمد سعيد بن أبي الحسن بن محمد ابن فاضل بن قاسم بن محمد بن القاسم المدفون بطوشال (من قرى أصفهان) ابن أمير بن حسن بن محمد بن زين العابدين(المكنّى بأبي الحسن الشاعر الملقّب بشهاب الدين بن أحمد بن أبي الحسن محمد الشاعرالأصفهاني المتوفّى سنة ٣٢٢ هـ)، ابن أحمد المكنّى بأبي الفتوح المتوفّى بأصفهان (المكنّى بأبي جعفر المدفون عند جدّه بجميلال بأصفهان)، ابن الرئيس أحمد (المكنّى بأبي عبد الله) بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السلام بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وينحدر السيد اليزدي من أُسرة فلاّحيّة تعمل بالزراعة، فوالده السيد عبد العظيم من أحد ملاّكي قرية كسنويه (من قرى يزد، تبعد عنها بحدود ٣٠ ميلاً،حيث وُلد فيها السيد اليزدي١٢٥٢هـ) وهي الآن داخلة ضمن حدود البلدة، ويعمل لنفسه في أراضيه بالزراعة[1].

ثانياً – وفاته ومدفنه:

توفّي في النجف بذات الرئة وداء الجنب، بين الطلوعين من يوم الثلاثاء ٢٨ رجب ١٣٣٧ وقد اضطرب لموته جمهور العراقيين وسوادهم في أنحاء العراق وإيران، وصار له من الاحتفال والضجّة والبكاء، وكان لنبأ وفاته صدىً في العالم الإسلامي، وجرت لم مراسيم الغسل على نهر السنية في النجف، وحضر تشييع جثمانه الزائرون لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام في المبعث النبوي صلى الله عليه وآله، وخرج أهالي النجف برمّتهم إلى خارج البلد لتشييع نعشه وصلّى عليه نجله السيد علي، ودفن في مقبرته التي أعدّها له ولأولاده في الإيوان الكبير من الصحن الغروي، خلف مسجد عمران بن شاهين بالصحن العلوي الشريف، وأقيمت مجالس الفاتحة ومآتم العزاء والتأبين، وهي في العدد مالا تكاد تحصر لكثرتها في جميع أنحاء العراق وإيران وسائر البلدان الإسلامية، وحضر مأتمه في إيران أحمد شاه، واشترك في مأتمه الفريقان ببغداد، وكانت هذه المناسبة سبباً لتقارب المسلمين في العراق، وعاملاً كبيراً من عوام استحكام الصلات الحسنة بينهم،وقد استغل المفكّرون السياسيون هذه القوة الكامنة وراحوا يدعمونها ويستعينون بها في القضايا الوطنية الكبرى[٢].

المبحث الأول

الجهود الفقهية للسيد اليزدي وفيه مطلبين

المطلب الأول: تحصيله العلمي وتدريسه وفيه

أولاً – دراسته واساتذته:

١- **مدينة يزد:** عندما ترعرع السيد اليزدي وشبّ؛ ظهرت أسارير الذكاء والنبوغ في وجهه، وأحسّ والده بذلك، فرغب أن يدخل ولده في سلك العلماء ويتزيّن بزيّهم، وكان يبدي له ذلك حيناً بعد حين وآونة بعد أُخرى، إلاّ أنّ السيد اليزدي لم يكن راغباً في ذلك لاستئناسه بالوضع الذي كان عليه أبوه من الزراعة والتعيّش عن طريقها، توفّي والده وله من العمر أحدى عشر سنة، فاغتمّ السيد اليزدي لذلك غمّاً شديداً، وبقي وهو الوحيد ينوء بحمل العائلة ولم يكن سواه، ولم تكفِ واردات أرضهم الزراعية لنفقاتهم، فقد عمل مستخدماً في مدرسة قريبة من قريتهم، وهناك تعلّم القراءة والكتابة والمقدّمات وبدت علامات النبوغ تظهر على

أساريره، وأبلغه القائم بشؤون المدرسة أن ينخرط في صفوف طلاّبها وأن يترك عمله في الخدمة، واستمرّ طالباً في المدرسة فترة من الزمن ثم غادرها إلى مدينة يزد وفيها اشتغل بالدراسة لدى أساتذتها واختار لنفسه حجرة في مدرسة دومنارالمعروفة في يزد،وقرأ مقدّماته في العربية على الملاّ حسن بن محمد إبراهيم الأردكاني قدس سره[٢].

٢- **مدينة مشهد:** وبعد أن أنهى دراساته في يزد، سافر إلى المشهد الرضوي المقدّس للتشرّف بزيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وللاستفادة من علمائها، وكانت يومذاك تعجّ بكثير من أعيان العلماء والمدرّسين، وهناك درس الفقه والأُصول والفلسفة والهيئة على خيرة أساتذتها.

٣- **مدينة أصفهان:** توجّه إلى أصفهان، فشرع في الحضور في نوادي العلم التي يحضرها العلماء وفحول الفقهاء من أهل أصفهان لشهرتها بمعارفها،فقد حضر درس الأُستاذ الشيخ محمد باقرالأصفهاني قدس سره[٣] مع ولد أستاذه الشيخ محمد تقي المعروف بأغا نجفي[٤] والشيخ حسين الشيرواني القمّي قدس سره[٥] فوقع السيد اليزدي موقعاً عظيماً في عين أُستاذه فطلب منه الحضور في مجلس استفتائه المنعقد في داره وشرع السيد اليزدي قدس سره بتدريس(كتاب المكاسب) للشيخ الأنصاري سطحاً وكان يجتمع في درسه الجمّ الغفير من الطلاب والمشتغلين، وبعد أن برع وكمل حصلت له الإجازة من شيخه المذكوروخلال مدّة إقامته في أصفهان كان معزّزاً مكرّماً عند أُستاذه، لايغفل عن النظر في أحواله وقضاء حوائجه[٦] وقد اتخذ مسكنه بمدرسةالصدركما أخذ عن الحاج محمد جعفر الآبادي[٧] والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري قدس سره صاحب روضات الجنّات[٨]، والحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسوقي[٩].

٤- **مدينة النجف الأشرف:** بعد ذلك عزم إلى النجف الأشرف، وقد تكفّل نفقات سفره الخاصة أُستاذه الشيخ محمد باقر الأصفهاني قدس سره مع الشيخ حسين القمّي قدس سره، والشيخ محمد تقي - أغا نجفي قدس سره وذلك في سنة ١٢٨١هـ[١٠] (وقد أدركوا شطراً من حياة الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره قُبيل وفاته[١١]، وكان له مع الأغا نجفي مزيد

اختصاص، فقد كانا لا يفترقان حتى في أسفار زيارة كربلاء[١٢] وقد اتخذ من مدرسة الصدر مسكناً له،وحضر درس العلاّمة الفقيه الشيخ راضي النجفيقدس سره وبحث آية الله الميرزا السيد محمد حسن الشيرازيقدس سره في الفقه والأُصول، قُبيل مهاجرته إلى سامراء[١٣].

ثانياً - تدريسه وتلامذته.

انصرف إلى التدريس والتأليف، وكان لغوياً متقناً فصيحاً قيّماً بالعربية والفارسية، ينظم وينثر فيهما جيّد النقد،قوي التمييز، وعلى الرغم من تصدّي الشيخ الآخوند الخراسانيقدس سره لرئاسة التدريس في النجف الأشرف أيام مرجعية السيّد اليزدي، كان يحضر الكثير من الفضلاء والمجتهدين درس السيّد اليزدي، بل كان أكثر تلاميذ الآخوند الخراساني، قبل فتنة المشروطة، يحضرون درس العَلَمين معاً واستمرّت رئاسة التدريس في النجف الأشرف للآخوند الخراسانيقدس سره؛ لميل أكثر الطلبة والفضلاء للدستور الحكومي الجديد الذي حدث في إيران، سيّما الطلاّب الإيرانيين المتواجدين في النجف الأشرف فعند ذلك ترك الذين كانوا يرون رأي الآخوند الخراساني تجاه النظام المزبور درس السيّد اليزدي حتى أصبح عددهم لا يزيد العشرة، واختصّوا بدرس الآخوند الخراساني، وكانوا هم الغالبية في النجف الأشرف ولأجله قلّ تلامذة اليزدي شيئاً ما لقلّة مَن كان يرى رأيه[١٤]، وكانت حصيلة مَن حضروا دروسه وأفادوا منهاعدد من العلماء المجتهدين الذين انتشروا في أصقاع كثيرة وبلدان عديدة من أنحاء العالم، وفيهم من مناطق ومدن إيران والعراق وجبل عامل والهند وغيرها من الأقطار الإسلامية وكلّهم ممّن صنّف في الفقه والأُصول وأجاد فيهما[١٥].

المطلب الثاني: إجازاته العلمية ومؤلّفاته وفيه:

أولاً: إجازاته العلمية والروائية: يروي عن عدد من العلماء المشاهير الذين أجازوه إجازة اجتهاد ورواية، من شيوخه بالرواية[١٦]:

١- السيد الميرزا محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخونساري[١٧] يروي عن والده[١٨] عن إمام الجمعة بأصبهان الأمير محمد حسين الخاتون آبادي[١٩] عن والده الأجل الأكمل الأمير عبد الباقي[٢٠] إمام الجمعة بأصفهان، عن والدالأفضل المتبحّر الأمير محمد حسين الخاتون آبادي[٢١] سبط العلاّمة المجلسي عن جدّه المجلسي[٢٢] عن مشايخه.

٢- السيد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقي الخوانساري قدس سره يروي عن والده.

٣- الشيخ مهدي بن علي بن جعفر آل كاشف الغطاء قدس سره. يروي عن والده، عن والده الشيخ جعفر الكبير، عن الوحيد البهبهاني، عن والده، عن الشيخ المجلسي.

٤- الشيخ راضي بن محمد بن محسن المالكي[٢٣] (جد أُسرة آل الشيخ راضي) يروي عن خاليه علي وحسن ابنَي الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء، عن مشايخه.

٥- الشيخ حسين النوري. يروي عن مشايخه المذكورين في خاتمة مستدرك وسائل الشيعة.

ومَن أجازهم بالاجتهاد والرواية:

١- السيد ميرزاعطاء الله السيد محمد باقر صاحب الروضات - الخوانساري (١٣٣٥هـ)[٢٤].

٢ - الشيخ عمران بن أحمد بن عبد الحسين بن محسن آل دعيبل الخفاجي (١٣٢٨هـ)[٢٥].

٣ - الشيخ محمد باقربن محمد حسن بن أسد الله الشريف البيرجندي القائني (١٣٥٢هـ).

ومَن أجازهم بالاجتهاد:

كان السيد اليزدي صلباً متشدّداً في منح إجازات الاجتهاد، أو إعطاء رأيه بأعلمية من دون المستوى الذي يراه هو، فقد ذكر الشيخ محمد تقي الفقيه العاملي أنّ أباه العلاّمة الجليل الشيخ يوسف الفقيه بعد أن وصل إلى النجف الأشرف وحضر عند علمائها، وكان ذاك بين (١٣١٨-١٣٢٥) هـ، كان ممّا حضره من البحوث بحث السيد اليزدي قدس سره، فاستجاز السيد فطلب منه البيّنة، إلاّ أنّ الشيخ أراد أن يكون ذلك بالامتحان مشافهةً فامتحنه مراراً في مجالس متعددة، ولكنّه قال هذا لا يكفي بل ائتني ببعض ما كتبت، وكان قد كتب شرحاً مفصّلاً على كتاب الطهارة من الشرائع فعرضه على السيد وبعد أيام أرجعه،وقد كتب عليه: (لقد أجلتُ فيما ألّفه نور بصري، وسرّحتُ فيما رصّفه جلاء نظري فوجدته بحمد الله روضة فضل بالأزهار مشحونة، بل عيبة علم ولا عيب سوى أنّها يتيمة أدام الله معالي أبيها مكنونة، فلقد بذل جهده في العلوم، ووقع من منطوقها على المفهوم، ولا زال باذلاً في العلوم مساعيه وارداً أصفى مناهله،ومرتقٍ لأسمى مراقيه بمحمد وآله صلوات الله عليهم) فكان ممّن منحهم إجازة اجتهاد:

١- الشيخ محمد رضا ابن محمد رضا (شيخ الإسلام) الأصفهاني قدس سره (ت١٢٩٥)[٢٧].

٢- ولده الأكبر السيد محمد بن محمد كاظم الطباطبائي اليزدي قدس سره (١٢٩٩ - ١٣٣٦هـ).

٣- السيد ميرزا محمد كاظم بن أبي القاسم الكلبايكاني الخوانساري قدس سره (١٣٢٩هـ).

ومَن أجازهم بالرواية:

١- السيد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم قدس سره.

٢- الميرزا حسن بن إبراهيم الأصبهاني قدس سره (ت بعد ١٣٢٣هـ) عالم، جليل[٢٨].

٣- السيد أبو الحسن بن السيد محمد الموسوي الأصفهاني قدس سره (١٢٨٤ - ١٣٦٥هـ)[٢٩].

٤- الميرزا حسين ابن أحمد ابن السيد محمد باقر قدس سره صاحب الروضات (١٣٨٢هـ)[٣٠].

٥- الشيخ عبد الحسين الرشتي.

٦- الشيخ عبد الكريم الزنجاني قدس سره.

٧- السيد عبد الله بن محمد باقر الحسيني الأعرجي الأصفهاني قدس سره (١٢٨٥ - ١٣٨١هـ)[٣١].

٨- الشيخ علي بن محمد الشاهرودي الحائري قدس سره (١٢٨٨ - ١٣٥١هـ)[٣٢].

٩- الشيخ علي المازندراني قدس سره.

١٠- الشيخ فرج الله التبريزي العبايجي قدس سره.

١١- السيد ماجد هاشم العوامي القطيفي قدس سره (١٢٧٩ - ١٣٦٧هـ) أجازه ١٣٢٨/٤/١هـ[٣٣].

١٢- الشيخ محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني الحائري قدس سره (ت١٣٧٠هـ)[٣٤].

١٣- السيد محمد علي شاه الرضوي القمّي قدس سره (١٢٨٦ - ١٣٤٦هـ)[٣٥].

١٤- السيد محمد جعفر بن عبد الصمد الموسوي الجزائري (١٢٧٦ - ١٣٥٠هـ)[٣٦].

١٥- الشيخ الميرزا محمد حسين (ميرزا آغا) بن محمد جعفر الكرماني (ت١٣٢٨هـ)[٣٧].

١٦- الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء قدس سره.

١٧- الشيخ محمد بن علي العسكري قدس سره[٣٨].

١٨- السيد محمد رضا الحسيني المرعشي الكرماني النجفي قدس سره (١٢٨٥ - ١٣٤٢هـ).

١٩- السيد محمد رضا بن محمد تقي المرعشي قدس سره[٣٩].

٢٠- الشيخ محمد بن علي حرز الدين النجفيقق قدس سره[٤٠].

٢١- الشيخ محمد مهدي بن محمد الفاضل الخوانساري قدس سره (١٢٩٠ - ١٣٥٥هـ)[٤١].

٢٢- السيد مير محمد هاشم الموسوي الخوئي قدس سره (ت١٣٥٨هـ) تأريخها ليلة ١٠ صفر ١٣٣٢هـ[٤٢].

٢٣- السيد ميرزا محمود بن جعفرالرضوي الخوانساري قدس سره (١٢٨٥ - ١٣٥٦هـ)[٤٣].

٢٤- السيد مهدي الموسوي الغريفي البحراني قدس سره (١٢٩٩ - ١٣٤٣هـ)[٤٤].

٢٥- الشيخ موسى ابن الشيخ عبد الله الأحسائي الهَجَري (قدس سره) (ت ١٣٥٣هـ)[٤٥].

٢٦- السيد نجم الحسن الرضوي قدس سره[٤٦]. وغيرهم مما لايسع المجال لذكرهم (قدس).

ثانياً - مؤلفاته.

للسيد اليزدي عدّة مؤلَّفات في الفقه وأُصوله، حازت شهرةً طائلةً في الأوساط العلمية، وقد طُبعت وتُرجمت وشُرحت وعُلِّق عليها مرّاتٍ عديدة .

١- **العروة الوثقى فيما يعمّ به البلوى**[٤٧]: رسالة في العبادات للمقلِّدين، فيها فروع كثيرة جيّدة الترتيب أفرز فيها كل فرع على حدة بعنوان مسألة، تشمل على ٣٢٦٠ مسألة في الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والخمس والحج والنكاح، وجعل لأعداد مسائلها أرقاماً، فسهّل التناول والإفادة منها، وأقبل الناس عليها، ونسخت رسالته العملية (نجاة العباد) وزيد في الطبعة الثانية كتاب الحج، ولم يتم وتُرجمت إلى الفارسية باسم (الغاية القصوى) وعلّق عليها بعد وفاته كل مَن نصب نفسه للتقليد وجملة منها طُبعت مع التعليق، وبذلك تكون قد طُبعت ما يزيد على عشر مرّات، وتوالت الطبعات تزداد حتى يومنا هذا وكان ممّن علّق عليها الشيخ محمد

الحسين آل كاشف الغطاء، وطُبعت تعليقاته بعنوان: (حواشي وتعليقات على العروة الوثقى)[٤٨]، فضلاً عن التعاليق والحواشي للفقهاء والمجتهدين.

٢- **ملحقات العروة الوثقى:** وهوجزءان في مجلّد واحد،يشتمل على كتاب الربا، وكتاب العدّة وكتاب الوكالة، وكتاب الهبة،وكتاب الوقف،وكتاب القضاء،وقد كتب على طريقة الرسائل العمليّة لكن مع النقاش والاستدلال؛ ولأجل هذا يمكن أن يعدّ كتاباً مستقلاً استدلالياً في مقابل الجزء الأوّل الذي هو رسالة عملية محضة، ليس فيها أثر من الاستدلال إلاّ اليسير جداً.

٣- **الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى:** أصله للسيد اليزدي، في الفروع العمليّة وقد ترجم أوائله وجملة من كتاب الصلاة الشيخ عباس القمّي (ت١٣٥٩هـ)، وترجم البقيّة: السيد أبو القاسم الأصفهاني، طُبع جميعه ببغداد سنة ١٣٣٩هـ[٤٩] .

٤- **حاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري:** طُبعت في إيران بمجلّد كبير[٥٠] ثم طُبع بثلاثة مجلّدات بتحقيق الشيخ عباس القطيفي وهي تعليقه على متاجرالشيخ الأكبر الأنصاري قدس سره.

٥- **التعادل والتراجيح:** من المسائل الأُصولية،وعنونة المسألة بالتعادل والترجيح،دون التراجيح[٥١].

٦- **رسالة في اجتماع الأمر والنهي:** طُبع بطهران(١٣١٧هـ)[٥٢]، وتقع في ١٧٢ صفحة.

٧- **حاشية على نجاة العباد للشيخ صاحب الجواهر** قدس سره[٥٣]: طُبعت سنة (١٣٢٤هـ).

٨- **حاشية أنيس التجار:** لمهدي النراقي قدس سره، طُبعت سنة ١٣١٧هـ مع المتن،كما تكرّر طبعها سنة ١٣٢٧هـ في ٢٦٤ صفحة[٥٤].

٩- **طريق النجاة** ـ رسالة عملية[٥٥]: وهي على طريقة السؤال والجواب (بالفارسية). طُبعت في مطبعة الحكومة في النجف الأشرف سنة ١٣٣٧هـ، ٥٤ صفحة.

١٠- **حاشية على الجامع العبّاسي للشيخ بهاء الدين العاملي** قدس سره: طُبعت سنة ١٣٢٥هـ.

١١- **حاشية على التبصرة للعلاّمة الحلي** قدس سره: طُبعت في طهران سنة ١٣٣٠هـ حجرية، كما تكرّر طبعها سنة ١٣٢٩هـ، ثم في بغداد سنة ١٣٣٨هـ، وتقع في ٢٣٩ صفحة[٥٦].

١٢- السؤال والجواب: مجموعة من فتاواه وأجوبتها، جمعها تلميذه الشيخ علي أكبر المقيمي الخوانساري، وطُبع منه مجلّد واحد من الطهارة إلى النكاح، سنة ١٣٤٠هـ[٥٧]. ثم طُبع بنفس العنوان استفتاءات وآراء السيد اليزدي.

١٣- الكلم الجامعة والحكم النافعة[٥٨]: كلمات قصار في الحكم، من إنشاءه، جمعها وشرح بعضها تلميذه الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، طُبع في آخر العروة الوثقى سنة ١٣٢٨هـ.

١٤- الصحيفة الكاظمية: أدعية ومناجاة من إنشاءه، طُبعت قُبيل وفاته في بغداد[٥٩].

١٥ ـ بستان نياز[٦٠]: (فارسي)، وهي مجموعة من إنشاءاته في المناجاة نثراً ونظماً طُبع في بغداد سنة ١٣٣٧هـ، ثم أعاد طبعه العلاّمة السيد محمد حسين الحسيني الجلالي.

١٦- ذخيرة الصالحين ـ رسالة عمليّة ـ جمعها الشيخ سعيد الحلّي[٦١].

١٧- الاستصحاب: مبحث في الأُصول ذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني قائلاً (رأيتها عند تلميذه الحاج شيخ علي أكبر الخوانساري، الجامع المسؤول، والجواب له)[٦٢] .

١٨- حُجّيّة الظن في عدد الركعات وكيفيّة صلاة الاحتياط: طُبعت في طهران سنة ١٣١٧هـ، في خاتمة حاشية المكاسب الطبعة الحجرية.

١٩- رسالة في منجّزات المريض:طُبعت في خاتمة حاشية المكاسب الطبعة الحجرية[٦٣] .

٢٠- رسالة في إرث الزوجة من الثمن والعقار.

٢١- مجمع الرسائل:طُبع في بمبي سنة ١٣١٥هـ بـ (٣٨٩) صفحة،ثم طُبع في طهران سنة ١٣٣٢هـ بـ (٤٨٢) صفحة.

٢٢- قوت لا يموت، في الطهارة والصلاة، بالعربية، طُبع في صيدا [٦٤].

٢٣- حاشية فرائد الأُصول[٦٥]: خرّج منها ما كتبه على ثالث مقدّمات دليل الانسداد[٦٦]، ومن خلال نسخة حصل عليها الشيخ حلمي السنان من مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، وكانت رديئة الخط، كثيرة الغلط والشطب على بعض كلماتها، وأنّها من تقريرات بعض تلامذته لشرحه على رسائل الشيخ الأنصاري ـ

وليس بقلم السيد اليزدي، وبهذا العنوان، طُبعت تقريرات لأبحاث السيد اليزدي كتبها الشيخ محمد إبراهيم اليزدي النجفي، نشرتها دار الهدى بقم ١٤٢٦هـ.

٢٤- مسالك الهداية: مسائل فرعيّة بطريق السؤال والجواب.

٢٥- منتخب الأحكام: رسالة عمليّة في طهران سنة ١٣٤٥هـ [٦٧].

المطلب الثالث: مرجعيته ومشاريعه وفيه

أولاً - مرجعيّته.

توفّي الميرزا المجدّد السيد محمد حسين الشيرازي قدس سره في سامراء سنة ١٣١٢هـ، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف[٦٨]. وبعد وفاته وانتشار الخبر بين الأوساط، عاد المجتهدون إلى التنافس من جديد على منوال ما كانوا عليه بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره، فقد تفرّق المقلّدون بعد وفاة الشيرازي وتوزّعوا على عدّة مجتهدين، يمكن القول إنّ المجتهدين الذين نالوا أكبر عدد من المقلّدين بعد وفاة الشيرازي كانوا ثلاثة هم: الميرزا حسين الخليلي قدس سره [٦٩] وكان أكثر مقلّديه من ايران الشيخ محمد طه نجف قدس سره وكان أكثر مقلّديه من العرب، الشيخ حسن المامقاني قدس سره وكان أكثر مقلّديه من الترك وقد توفّي المامقاني في آذار من عام ١٩٠٥م، وفي سنة ١٣٢٣هـ توفّي الشيخ محمد طه نجف، وكان مرجعاً دينياً وبعد وفاته انحاز أكثر المقلّدين إلى الخليلي، إلاّ أنّه لم يتمتّع بالمرجعية طويلاً، إذ كان حينذاك قد تجاوز التسعين من عمره وأُصيب بالعمى، ثم توفّي في ٥ تشرين الثاني ١٩٠٨م. وكانت المرجعية في عصره منقسمة بين السيد اليزدي قدس سره والشيخ الآخوند الخراساني قدس سره، وهما مجتهدان كبيران يشار إليهما في العلم والتدريس، وقد ظهر تنافسهما بوضوح في القضية المشروطة، وكانت بعض بلاد إيران في انحصار السيّد اليزدي في التقليد،لا يشاركه فيها أحد كدزفول وشوشتر وقم وغير ذلك، إلى أن استشهد الشيخ فضل الله النوري قدس سره عام ١٣٢٧هـ وتبيّن للناس خطأ المدافعين عن الدستور الحكومي الجديد المسمّى بالحكومة المشروطة، انهال الناس في جميع أنحاء إيران أو أكثرها إلى تقليد السيّد اليزدي، ولّما اشتهر بالتقليد في العراق وإيران رجع إليه أهالي سائر البلاد الإسلامية آنذاك كالهند والقوقاز والبحرين وسوريا ولبنان وغير ذلك، فعمّت مرجعيته معظم البلاد الإسلامية إلى أن توفّي الشيخ الآخوند الخراساني قدس سره عام ١٣٢٩هـ فاستقلّ بالمرجعية في جميع الأصقاع الإسلامية

البعيد منها والقريب، مدّة ثمان سنين إلى وفاته وكان يؤمّ المصلّين جماعةً في الصحن الحيدري الشريف ويأتمّ به خلق كثير. وبعد وفاته صار نجله السيد علي يؤمّ الناس بمكانه[٧٠]

والسيّد اليزدي قدس سره هوواحد من المراجع الذي اضطلع بالمستويات الثلاثة من النشاط (العلمي والإصلاحي، والسياسي) ولقد مرّ على وفاته ما يقارب ثلاثة أرباع القرن، إلاّ أنّ التعليقات على فتاواه لا تزال حيّة إلى هذه السنوات، وممّا تجدر ملاحظته أنّ (العروة الوثقى) لعلّه أكثر المتون الفقهية اهتماماً من قبل فقهائنا المحدثين، حيث حظي من جانب باتخاذه (متناً) للممارسة الاستدلالية الشاملة كمافي كتاب (مستمّسك العروة الوثقى)، وغيره من التعليقات التي تُعدّ بالعشرات، وهو ما يقتصر على مناقشة بعض المتون، من خلال ما يسمّى بـ (الحاشية) إمّا مناقشة فتوائيّة فحسب، أو مصحوبة بالاستدلال،وكان محبّاً للخير وليشمل عامة الناس، وأهل العلم خاصة، فكان يبذل أقصى جهده لقضاء حوائج الناس ومرتادي مجلسه، ويهتم جداً بمساعدة الفقراء والمحتاجين وإسعافهم مادياً قاضياً لحوائجهم متفانياً في ردّ مظالمهم. كان على جانبٍ عالٍ من التواضع، بحيث إنّه كان يعدّ نفسه كأحد الجالسين معه ولا يستشعر في نفسه كبراً أو أنفة عن البحث والتباحث في أي مسألة، ولو كان المسائل له أقل الطلبة[٧١].

ثانياً – مشاريعه:

١- **مدرسة السيد كاظم اليزدي (الكبرى):** من أشهر المدارس الدينية في النجف الأشرف عمارة وفخامة وسعة وزخرفة. تقع في محلّة الحويش، وفي الشارع الواقع بين شارع الرسول في الشرق وسوق الحويش في الغرب، تحتوي على (٨٠) غرفة في طابقين وأمام كل غرفة إيوان صغير كهندسة سائر المدارس في النجف الأشرف منذ العصر الصفوي ولها ثلاثة طوابق من السراديب المحكمة بطريقة (البادگير) أسّسها وعمّرها بأمر السيد محمد كاظم اليزدي،الوزيرالبخاري (أستان قلي بك) وزير السلطان البخاري عبد الأحد[٧٣]، على مساحة قدرها ٧٥٠ متراً مربّعاً.ابتدأ بتعميرها سنة ١٣٢٥ هـ وتمّ بناؤها في سنة ١٣٢٧هـ، وعندما كمل تشييدها فضل من الأموال التي أرسلها الوزير المذكور لتعميرها مبلغ كبير اشتروا به نصفاً من حمّامين، وأحد عشر دكّاناً، وفندقاً في سوق الخلخالي بمدينة الكوفة، كما ابتيعت لها أيضاً سبعة حوانيت أُخرى، وخان جرى تأهيله معملاً لاستخراج الدبس من

التمور، مع مساحة كبيرة خلف هذا المعمل في سوق الكوفة المتوسّط، وقد أُوقفت جميعها لتصرف وارداتها في شؤون المدرسة من ماء وضياء وصيانة وغيرها، ثم موضع عناية أولاده وأحفاده، وكان آخر القائمين عليها المغفور له العلاّمة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي اليزدي.

٢- **سوق السيد كاظم اليزدي في الكوفة:** يقع على شاطئ نهر الفرات الذي يمرّ بالكوفة هناك صفّين من الدكاكين يتوسّطهما ممرّعرضه خمسة أمتار تقريباً وعليه سقف من صفائح الحديد المغلون (الجينكو) أُطلق عليه سوق السيد كاظم اليزدي، شُيّد هذا السوق بالأموال الفائضة من تشييد مدرسة اليزدي الكبرى في النجف، وقفاً عليها، لسدّ نفقات الصيانة والماء والكهرباء وغيرها[٧٤] .

٣- **خان الزائرين (خان الوقف) أو (مدرسة اليزدي الثانية):** أنشأ السيد اليزدي خاناً في محلّة العمارة، متصل من الغرب بمدرسة الخليلي الصغرى، ومن الجنوب مدرسة الخليلي الكبرى لإقامة الزائرين الوافدين لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم لم تكن في النجف الأشرف فنادق، أوأماكن عامة تسع الواردين إليها، فاشترى الأرض وشيّدها بماله، وببعض الحقوق الشرعية التي تنطبق على مثل هذه المشاريع،وقد سُمّي بخان الوقف وبعد أن تكاثرت الفنادق والمساكن للوافدين والزائرين أصبح هذا الخان متروكاً عاطلاً لا فائدة فيه،رأى نجله السيد أسد الله اليزدي أن يشيّد هذا الخان مدرسة لطلاّب العلوم الدينية،فعرض الفكرة على السيد محسن الحكيم واستفتاه في جواز هذا التصرّف والتغيير، فأمضى رأيه وساعده بمبلغ لإخراج الفكرة إلى حيّز العمل وهي مدرسة جميلة ذات طابقين شُيّدت على أرض مساحتها (٦٠٠) متر مربّ، وعدد غرفها (٥١) غرفة، منها (٢٥) في الطابق الأوّل المقام على سرداب كبير، و(٢٦) غرفة في الطابق الثاني، وفي الطابق الأول قاعة محاضرات كبيرة تسمى(المَدْرس)، وقد شرع في بنائها سنة ١٣٨٤هـ، واستمر حتى ١٣٨٥هـ، وقد كان لهذا (الخان) المذكورأوقاف تصرف وارداتها عليه،فرجعت كلها إلى المدرسة، وهي عبارة عن أربعة دكاكين،ودارين وفندق صغير، وكلها متصلة بنفس المدرسة[٧٥].

٤- حمّام اليزدي: يقع في مدينة الكوفة بجوار جامع الخلخالي .

٥- بيته في الكوفة: يقع على شاطئ الكوفة، اتخذه لقضاء أيام الصيف فيه كل سنة[٧٦].

المبحث الثاني

أهم ما اشتهر به في العروة الوثقى

ان الجهود الفقهية للسيد اليزدي، وريادته كانت بحق، بكثرة ما اشتهر به من مخالفة علمية للمشهور الفقهي عند الامامية، لتنقيحه للدليل الفقهي من جهاته الثلاث - الصدور والجهة والظهور - وان الكثير من الموارد الفقهية التي كان للسيد اليزدي استظهار خاص به توزعت على الابواب الفقهية المختلفة وسنقتصر بذكراهم ما اشتهر به في العروة الوثقى، وانتظم ذلك في مطلبين، المطلب الاول تعلق بالعبادات، والمطلب الثاني تعلق بالمعاملات :

المطلب الاول: اهم ما اشتهر به في العروة الوثقى في العبادات

١- العصير العنبي إذا غلا قبل ان يذهب ثلثاه، فقد ذهب المشهور الى نجاسته وان يلحق بالخمر وهو الاحوط، بينما ذهب السيد اليزدي إلى إن الأقوى طهارته وقد تبعه في ذلك مشهور من تأخر عنه[٧٧].

٢- مسح الرجلين من رؤوس الأصابع إلى الكعبين، وهما قبتا القدمين على المشهور والمفصل بين الساق والقدم على قول بعضهم، وهو الأحوط[٧٨].

٣- ذهب المشهورالى فصل أقل الطهر بين الحيض المتقدم والنفاس، وكذا بين النفاس والحيض المتأخر فلا يحكم بحيضية الدم السابق على الولادة، وإن كان بصفة الحيض أو في أيام العادة، إذا لم يفصل بينه وبين النفاس عشر أيام، وكذا في الدم المتأخر. بينما ذهب السيد اليزدي الى عدم اعتباره في الحيض المتقدم، نعم لا يبعد ذلك في الحيض المتأخر[٧٩].

٤- ذهب المشهورالى عدم جواز التيمم مع التمكن من استعمال الماء إلا في موضعين: **أحدهما** لصلاة الجنازة فيجوزمع التمكن من الوضوء أو الغسل مطلقا لكن القدر المتيقن صورة خوف فوت الصلاة منه لو أراد أن يتوضأ أو يغتسل، نعم لما كان الحكم استحبابيا يجوز أن يتيمم مع عدم خوف الفوت أيضا لكن برجاء المطلوبية لا بقصد الورود والمشروعية. **الثاني:** للنوم فإنه يجوز أن يتيمم مع إمكان الوضوء أو

الغسل على المشهور أيضا مطلقا وخص بعضهم بخصوص الوضوء، بينما ذهب السيد اليزدي الى القدر المتيقن من هذا أيضا صورة خاصة، وهي ما إذا آوى إلى فراشه فتذكر أنه ليس على وضوء فيتيمم من دثاره، لا أن يتيمم قبل دخوله في فراشه متعمدا مع إمكان الوضوء، نعم هنا أيضا لا بأس به لا بعنوان الورود، بل برجاء المطلوبية، حيث إن الحكم استحبابي[٨٠].

٥- ذهب المشهورالى أنه يكفي فيما هو بدل عن الوضوء ضربة واحدة للوجه واليدين ويجب التعدد فيما هو بدل عن الغسل،بينما ذهب السيد اليزدي ان الأقوى كفاية الواحدة فيما هو بدل الغسل أيضا[٨١]

٦- ذهب المشهورالى وقت فضيلة العصر من المثل إلى المثلين على المشهور بينما ذهب السيد اليزدي الى انه لا يبعد أن يكون من الزوال إليهما[٨٢].

٧- ذهب المشهورالى عدم جواز تقديم نافلتي الظهر والعصر في غير يوم الجمعة على الزوال وإن علم بعدم التمكن من إتيانهما بعده، بينما ذهب السيد اليزدي الى ان الأقوى جوازه فيهما خصوصا في الصورة المذكورة[٨٣].

٨- إذا كان له فيه ملك قد سكن فيه بعد اتخاذه وطنا له دائما ستة أشهر، ذهب المشهورعلى أنه بحكم الوطن العرفي وإن أعرض عنه إلى غيره، ويسمونه بالوطن الشرعي ويوجبون عليه التمام إذا مرعليه ما دام بقاء ملكه فيه، بينما ذهب السيد اليزدي ان الأقوى عدم جريان حكم الوطن عليه بعد الإعراض فالوطن الشرعي غير ثابت[٨٤].

٩- ذهب المشهورالى ان كل من وجب عليه شهران متتابعان من كفارة معينة أو مخيرة إذا صام شهرا ويوما متتابعا يجوز له التفريق في البقية ولو اختيارا لا لعذرالتتابع فقالوا إذا تابع في خمسة عشر يوما منه يجوزله التفريق في البقية اختيارا، بينما ذهب السيد اليزدي الى انه مشكل فلا يترك الاحتياط فيه بالاستئناف مع تخلل الإفطار عمدا وإن بقي منه يوم كما لا إشكال في عدم جواز التفريق اختيارا مع تجاوز النصف في سائر أقسام الصوم المتتابع[٨٥].

١٠- في وقت تعلق الزكاة بالغلات خلاف، ذهب المشهورالى على أنه في الحنطة والشعير

عند انعقاد حبهما وفي ثمرالنخل حين اصفراره أو احمراره، وفي ثمرة الكرم عند انعقادها حصرما وذهب جماعة إلى أن المدار صدق أسماء المذكورات من الحنطة والشعير والتمر وصدق اسم العنب في الزبيب بينما ذهب السيد اليزدي الى ان هذا القول لا يخلو عن قوة[٨٦].

١١- يستحب للصبي المميزأن يحج وإن لم يكن مجزيا عن حجة الإسلام، ولكن هل يتوقف ذلك على إذن الولي أو لا؟ المشهور بل قيل: لا خلاف فيه، أنه مشروط بإذنه، لاستتباعه المال في بعض الأحوال للهدي وللكفارة، ولأنه عبادة متلقاة من الشرع مخالف للأصل فيجب الاقتصار فيه على المتيقن، وفيه إنه ليس تصرفا ماليا، وإن كان ربما يستتبع المال وأن العمومات كافية في صحته وشرعيته مطلقا، بينما ذهب السيد اليزدي الى ان الأقوى عدم الاشتراط في صحته وإن وجب الاستيذان في بعض الصور، وأما البالغ فلا يعتبر في حجه المندوب إذن الأبوين إن لم يكن مستلزما للسفر المشتمل على الخطر الموجب لأذيتهما، وأما في حجه الواجب فلا إشكال[٨٧].

١٢- ذهب المشهورالى أن المراد بالولي في الإحرام بالصبي الغيرالمميز الولي الشرعي من الأب والجد والوصي لأحدهما والحاكم وأمينه أو وكيل أحد المذكورين،قالوا: لأن الحكم على خلاف القاعدة فاللازم الاقتصار على المذكورين فلا يترتب أحكام الإحرام إذا كان المتصدي غيرهم، بينما ذهب السيد اليزدي الى انه لا يبعد كون المراد الأعم منهم وممن يتولى أمر الصبي ويتكفله وإن لم يكن وليا شرعيا، وأما في المميز فاللازم إذن الولي الشرعي إن اعتبرنا في صحة إحرامه الإذن[٨٨].

١٣- لا يجوز لمن نذر الحج ماشيا أو المشي في حجه أن يركب البحر لمنافاته لنذره وإن اضطر إليه لعروض المانع من ساير الطرق سقط نذره، فذهب المشهورالى أنه يقوم فيه لخبر السكوني، بينما ذهب السيد اليزدي الى ان الأقوى عدم وجوبه لضعف الخبر عن إثبات الوجوب، والتمسك بقاعدة الميسورلا وجه له، وعلى فرضه فالميسورهو التحرك لا القيام[٨٩].

١٤- عدم اشتغال ذمته بحج واجب عليه في ذلك العام، فلا تصح نيابة من وجب عليه حجة الإسلام، أوالنذر المضيق مع تمكنه من إتيانه، وأما مع عدم تمكنه لعدم المال فلا بأس، فلو حج عن غيره مع تمكنه من الحج لنفسه بطل على المشهور. بينما

ذهب السيد اليزدي الى ان الأقوى أن هذا الشرط إنما هو لصحة الاستنابة والإجارة، وإلا فالحج صحيح وإن لم يستحق الأجرة، وتبرأ ذمة المنوب عنه على ما هو الأقوى من عدم كون الأمر بالشئ نهيا عن ضده[٩٠].

١٥- المقيم في مكة إذا وجب عليه التمتع كما إذا كانت استطاعته في بلده أو استطاع في مكة قبل انقلاب فرضه فالواجب عليه الخروج إلى الميقات لإحرام عمرة التمتع، واختلفوا في تعيين ميقاته على أقوال:

أحدها: أنه مهل أرضه.... الخ وأن ذلك لكونه مقتضى حكم التمتع، وبالأخبار الواردة في توقيت المواقيت، وتخصيص كل قطر بواحد منها أو من مر عليها، بعد دعوى أن الرجوع إلى الميقات غير المرور عليه.

ثانيها: أنه أحد المواقيت المخصوصة مخيرا بينها... الخ .

ثالثها: أنه أدنى الحل، نقل عن الحلبي، وتبعه بعض متأخري المتأخرين لجملة ثالثة من الأخبار.

بينما ذهب السيد اليزدي الى ان الأحوط الأول وإن كان الأقوى الثاني؛ لعدم فهم الخصوصية من الخبر وأما أخبار القول الثالث فمع ندرة العامل بها مقيدة بأخبار المواقيت، أو محمولة على صورة التعذر....الخ، بل الأحوط الرجوع إلى ما يتمكن من خارج الحرم مما هو دون الميقات وإن لم يتمكن من الخروج إلى أدنى الحل أحرم من موضعه[٩١].

١٦- المشهور أنه لا يجوز الخروج من مكة بعد الإحلال من عمرة التمتع قبل أن يأتي بالحج وأنه إذا أراد ذلك عليه أن يحرم بالحج فيخرج محرما به، وإن خرج محلا ورجع بعد شهر فعليه أن يحرم بالعمرة... الخ، بينما ذهب السيد اليزدي قدس سره الى ان الأقوى عدم حرمة الخروج وجوازه محلا حملا للأخبار على الكراهة، إلا أنه يمكن أن يستفاد منه أن المدار فوت الحج وعدمه[٩٢].

المطلب الثاني: أهم ما اشتهر به في العروة الوثقى في المعاملات

١- إذا أفسد الأجير للخياطة أو القصارة أو لتفصيل الثوب، وكذا الحجام إذا جنى في حجامته، أو الختان في ختانه، وكذا الكحال والبيطار وكل من آجر نفسه لعمل في

مال المستأجر إذا أفسده يكون ضامنا إذا تجاوز عن الحد المأذون فيه، وإن كان بغير قصده، لعموم من أتلف بينما ذهب السيد اليزدي قدس سره الى الاشكال، فلو مات الولد بسبب الختان مع كون الختان حاذقا من غير أن يتعدى عن محل القطع بأن كان أصل الختان مضرا به ففي ضمانه إشكال(٩٣).

٢- المضاربة جائزة من الطرفين يجوز لكل منهما فسخها سواء كان قبل الشروع في العمل أو بعده قبل حصول الربح، أو بعده نص المال أو كان به عروض، مطلقا كانت أو مع اشتراط الأجل، وإن كان قبل انقضائه، نعم لو اشترط فيها عدم الفسخ إلى زمان كذا يمكن أن يقال بعدم جواز فسخها قبله بل هو الأقوى، لوجوب الوفاء بالشرط، ولكن عن المشهور بطلان الشرط المذكور، بل العقد أيضا لأنه مناف لمقتضى العقد، بينما ذهب السيد اليزدي قدس سره إلى منع بل هو مناف لإطلاقه، ودعوى أن الشرط في العقود الغير اللازمة غير لازم الوفاء ممنوعة(٩٤).

٣- المشهور على ما قيل: أن في صورة الإطلاق يجب أن يشتري بعين المال، فلا يجوز الشراء في الذمة، وعلل ذلك بأنه القدر المتيقن، وأيضا الشراء في الذمة قد يؤدي إلى وجوب دفع غيره، كما إذا تلف رأس المال قبل الوفاء، وأيضاً إذا اشترى بكلي في الذمة لا يصدق على الربح أنه ربح مال المضاربة، والأقوى كما هو المتعارف جواز الشراء في الذمة والدفع من رأس المال، وأن يقصد الشراء في ذمته من غير التفات إلى نفسه وغيره، وعليه أيضا يكون المبيع له، وإذا دفعه من مال المضاربة يكون عاصيا ولو اختلف البائع والعامل في أن الشراء كان لنفسه أو لغيره، وهو المالك المضارب يقدم قول البائع لظاهر الحال فيلزم بالثمن من ماله، وليس له إرجاع البائع إلى المالك المضارب(٩٥).

٤- هل يجوز له وطؤها بالإذن السابق في حال إيقاع عقد المضاربة أو بعده قبل الشراء أم لا المشهور على عدم الجواز لأن التحليل إما تمليك أو عقد،وكلاهما لا يصلحان قبل الشراء ...الخ لأن الظاهر عدم الفرق بين المضاربة وغيرها في تأثير الإذن السابق وعدمه، وأما وطء المالك لتلك الجارية فلا بأس به قبل حصول الربح، بل مع الشك فيه لأصالة عدمه وأما بعده فيتوقف على إذن العامل فيجوز معه على الأقوى من جواز إذن أحد الشريكين صاحبه(٩٦).

٥- أن لا يكون الضامن مملوكا غير مأذون من قبل مولاه على المشهورولكن لا يبعد صحة ضمانه وكونه في ذمته يتبع به بعد العتق كما عن التذكرة والمختلف.وأما إذا أذن له مولاه فلا إشكال في صحة ضمانه. وحينئذ فإن عين كونه في ذمة نفسه أو في ذمة المملوك يتبع به بعد عتقه أو في كسبه فهو المتبع وإن أطلق الإذن ففي كونه في ذمة المولى أو في كسب المملوك أو في ذمته يتبع به بعد عتقه أو كونه متعلقا برقبته وجوه[٩٧].

٦- التنجيز فلو علق الضمان على شرط - كأن يقول: أنا ضامن لما على فلان إن أذن لي أبي أو أنا ضامن إن لم يف المديون إلى زمان كذا، أو إن لم يف أصلاً - بطل على المشهور لكن لا دليل عليه بعد صدق الضمان وشمول العمومات العامة، إلا دعوى الإجماع في كل العقود على أن اللازم ترتب الأثر عند إنشاء العقد من غير تأخير، أو دعوى منافاة التعليق للإنشاء. وفي الثاني ما لا يخفى، وفي الأول منع تحققه في المقام[٩٨].

٧- التنجيز فلا تصح مع التعليق على شرط أو وصف كما هو ظاهر المشهور.لكن الأقوى عدم اعتباره كما مال إليه بعض متأخري المتأخرين[٩٩].

٨- أن يكون المال المحال به ثابتا في ذمة المحيل سواء كان مستقرا أو متزلزلا، فلا تصح في غير الثابت سواء وجد سببه ك" مال الجعالة " قبل العمل ومال السبق والرماية قبل حصول السبق أو لم يوجد سببه أيضا كالحوالة بما يستقرضه، هذا ما هو المشهور، ويمكن أن يقال بصحته إذا كان آئلا إلى العلم كما إذا كان ثابتا في دفتره على حد ما مر في الضمان من صحته مع الجهل بالدين، بل لا يبعد الجواز مع عدم أوله إلى العلم بعد إمكان الأخذ بالقدر المتيقن، بل وكذا لو قال كل ما شهدت به البينة وثبت خذه من فلان، نعم لوكان مبهما كما إذا قال أحد الدينين اللذين لك علي خذ من فلان بطل، وكذا لو قال خذ شيئا من دينك من فلان[١٠٠].

٩- لا فرق في الدخول الموجب للإفضاء بين أن يكون في القبل أو الدبر والإفضاء أعم من أن يكون باتحاد مسلكي البول والحيض، أو مسلكي الحيض والغائط أو اتحاد الجميع وإن كان ظاهر المشهور الاختصاص بالأول[١٠١].

١٠- في سقوط وجوب الإنفاق عليها ما دامت حية بالنشوز إشكال لاحتمال كون هذه النفقة لا من باب إنفاق الزوجة،ولذا تثبت بعد الطلاق بل بعد التزويج بالغير،وكذا في تقدمها على نفقة الأقارب. وظاهر المشهور أنها كما تسقط بموت الزوجة تسقط بموت الزوج أيضا، لكن تحتمل بعيدا عدم سقوطها بموته والظاهرعدم سقوطها بعدم تمكنه وتصير دينا عليه، ويحتمل بعيدا سقوطها. وكذا تصير دينا إذا امتنع من دفعها مع تمكنه، إذ كونها حكما تكليفيا صرفا بعيد. هذا بالنسبة إلى ما بعد الطلاق وإلا فما دامت في حبالته الظاهر أن حكمها حكم الزوجة[١٠٢].

١١- إذا اجتمعت عدة وطء الشبهة مع التزويج أو لا معه وعدة الطلاق أوالوفاة أو نحوهما فهل تتداخل العدتان أو يجب التعدد ؟ قولان: المشهور على الثاني وهو الأحوط. وإن كان الأول لا يخلو عن قوة حملا للأخبار الدالة على التعدد على التقية بشهادة خبر زرارة وخبر يونس[١٠٣].

نتائج البحث:

خلص البحث الى مجموعة من السمات تعد هي الحلول المناسبة للمشكلة المفترضة لهذا البحث العلمي لاهم شخصية فقهية اصولية في القرن الرابع عشر عند الامامية حيث نضج منهج الاستدلال عنده فابدع في ارائه ونظرياته الفقهية وبمختلف الابواب التي تعلقت بافعال المكلفين وفي خصوص اهم مدونة فقهية عندالامامية والنتائج هي:

١- ان السيد اليزدي كان يمثل بشكل واقعي للحاضنة العلمية التي اثرت فيه بحيث انه كان متفاعلا مع مشاكلها على مستوى الاقتصاد ونظام الحكم.

٢- ان العصر الذي انتج السيد اليزدي هو من اهم العصور المعرفية عند على مستوى الانتاج الفقهي فهو بين عصري الشيخ الانصاري (ت١٢٨١) والمحقق الاخوند الخراساني (ت١٣٢٩) فهو عصر نضج القواعد الاصولية فتفاعل معه السيد اليزدي وانتج اهم القواعد لرفع التعارض بين الأدلة.

٣- يعد الانتاج الفقهي السيد اليزدي مرحلة متقدمة جداً على مستوى كثرة الفروع ودقة المعيارية في ضبطها بحيث يكون مستوعبة له ومانعة من دخول الاغيار فلذلك يعد اليوم هو الاساس في بناء ابحاث الخارج.

٤- ان كتاب العروة الوثقى هو الذي انهى فترة اعتماد كتاب شرائع الإسلام كأساس في البحث الفقهي الاستدلالي عند الامامية وعليه عد على مستوى المنهج مرحلة متطورة ومستقلة في بناء منهج الاستدلال الفقهي مع العلم انه وصل الى كتاب الضمان ولم تتاح الفرصة المناسبة للاتمامه عند السيد اليزدي من جهة كثرة مشاغله وعظمة اعباء المرجعية وكبر سنه.

٥- من خلال فحص واستقصاء اراء وانفرادات السيد اليزدي مقارنة مع المشهور يظهر انه من مدرسة مخالفة المشهور حيث انه في تنقيح المسألة لا يهتم بالشهرة الفتوائية بقدر اهتمامه بالدليل المنتج للحكم الشرعي لذلك كثرت ارائه المخالفة لهم.

Abstract

After: Is Mr. Mohammed Kazem Tabatabai Yazdi، who ended the religious reference Supreme at the front after the death of renewed Shirazi year (1312 AH)، post with Sheikh Alakhund Khorasani and after his death in (1329 AH) outcome of the reference at all، It is known that Mr. Yazdi was born in (1252 AH) in the city of Yazd، was descended from farming families dependent agriculture in the collection of their livelihood with the desire of his father in the leadership councils of science and scientists in the city of Yazd، and was a Yemeni self to have a atomic check his desire to seek knowledge and virtue In - khasos Sharia sciences، have won God's desire and his eldest son and the only son Mohammed Kazem. Mr. Yazdi world encyclopedic، rated at various branches of Islamic Valahath all acquaintances scientific and Tasissath process is obstructed and needs to research multiple، is sufficient to say that the author of the most trustworthy handhold، that have established a new phase in the search idiosyncratic in terms of accuracy، addresses and cohesion doors، became

today the focus of attention of scientists in research abroad at the level of research inferential idiosyncratic.

Overall The search section to pave two sections، dealt with in the CV boot، and detailed briefing in lineage and his family، and his death and burial site and the level of doctrinal research in his own time.

The first topic: has attached his efforts scientific and its impact in the development of research idiosyncratic and fundamentalist school in front of the thirteenth century onwards، was distributed to the demands of three، took the first collected scientific and maturity and intellectual environment that affected them، so refined his talent and self-standing scientific and showed leadership knowledge، and this was reflected in the hearts of his students so that filled the void after the methodology and application.

The second: The attached Bojazath scientific and novelist and reflecting on its impact on the scholars of his time، Vmnhoh leaves in diligence and the novel، which enabled him to give of finding the qualifications subjective and objective degree in Jurisprudence and novel At that ample evidence separated search، and the essence of the requirement attached Bmusnvath and raised scientific In Jurisprudence and assets، which amounted to approximately (30) classified.

The third has attached Bmarjeith and urban projects in which the body of the practical behavior of the righteous Imam behalf of the age and time argument (pbuh) Vtorgom behavior realistically

.The second section has attached efforts jurisprudence to Mr.Yazdi، and that leadership was right in abundance what famous by the violation scientific famous jurist at the front of the revision of the manual idiosyncratic from three sides - the breasts and the and appearing - has investigated Find a lot of resources of fiqh that was to Mr. Yazdi memorization own distributed on various

هوامش البحث

(١) نقباء البشر في أعلام القرن الرابع عشر، آغا بزرگ الطهراني، ط النجف ١٣٧٥هـ/١٩٥٦: ١٥. ظ. أعيان الشيعة، محسن الأميني العاملي (ت١٣٧١هـ). ط، بيروت ١٩٦٣م ، ٥ : ٢٣٦.

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، ط طهران سنة ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦م، ١٤: ٩. ظ. معجم المؤلّفين، لعمر رضا كحالة (ت١٩٨٨م) ط دمشق ١٣٧٦هـ ، ٣: ٢٧٥. ظ. معجم مؤلّفي الشيعة: ٢٠، علي الفاضل القائني النجفي، ط، إيران ١٤٠٥هـ.

(٣) ما حدثني به سماحة السيد محمد مهدي الخرسان، عن السيد محمد بن إبراهيم الديواني - أحد تلامذة السيد اليزدي.

(٤) الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي ابن الحاج محمد رحيم الإيوان كيفي الطهراني (١٢٣٥ - ١٣٠١هـ).

(٥) الشيخ محمد تقي بن محمد باقرالطهراني (١٣٣٢هـ) من كبار العلماء. ظ. نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني، ١: ٢٤٧ - ٢٤٨.

(٦) الشيخ حسين بن الميرزا علي محمد الشيرواني القمّي (حدود ١٢٦٠ - ١٣٣٦هـ).

(٧) المحقق الطباطبائي في الذكرى السنوية، نشر مؤسسة آل البيت ـ قم ١٤١٧هـ، ٢: ٧٥٥ - ٧٥٦.

(٨) أعيان الشيعة، محسن العاملي، ط ٥، ١٤: ٣٤٨.

(٩) ريحانة الأدب، محمدعلي التبريزي، ٣ : ٣٦٦.

(١٠) الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقي الخوانساري (١٢٣٥ ـ ١٣١٨ هـ) ظ. ضياء الأبصارفي ترجمة علماء خوانسار، مهدي بن محمد الرضا، ط ايران ـ قم ١٤٢٤هـ، ٢: ٥٨١

(١١) أعيان الشيعة، محسن العاملي، ط ٥، ١٤: ٣٤٨.

(١٢) الشيخ مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى الأنصاري الدزفولي (١٢١٤ - ١٢٨١هـ) فقيه كبير، من أعلام المؤسسين في الفقه والأُصول. ظ. أعيان الشيعة، محسن العاملي، ٤٨: ٤٣. ظ. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، اسماعيل باشا البغدادي، ط، إستنطبول ، ٢: ١٨١، ٣٢٧. ظ. أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهيرمجتهدي الشيعة، محمد مهدي الكاظمي، ط النجف، ١: ١٤٧ ظ. فوائد الرضوية: عباس القمي(ت١٣٥٩هـ) ط طهران: ٦٦٤

(١٣) نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني، ٢: ٦٢.

(١٤) المجدِّد الشيرازي، الميرزا محمد حسن الحسيني الشيرازي (١٢٣٠ - ١٣١٢ هـ) ، ظ. الكنى والألقاب عباس القمي : ٣: ٢٢٢، ظ. مكارم الآثار، حبيب آبادي، ٣: ٨٨٣. ظ. فوائد الرضوية، عباس القمي: ٤٧٧، ظ. معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٧٦٩.

(١٥) المحقق الطباطبائي، سيرة السيداليزدي العلمية، ٢: ٧٥٩ ـ ٧٦٠.

(١٦) أعيان الشيعة، محسن العاملي ١٤: ٣٤٨.

(١٧) الثبت الجديد في معرفة المشايخ والمسانيد: كاظم عبود الفتلاوي: ٧٨

(١٨) السيد محمد باقر الخوانساري الأصفهاني، من أساتذة الفقه والأُصول والرجال. ظ. أحسن الوديعة، محمد مهدي الكاظمي:١٢٦ . ظ.أعيان الشيعة،محسن العاملي،١٠٧:٤٤. ظ.نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني ١: ٢١١. ظ.الفوائد الرضوية،عباس القمي: ٤٠٣. ظ.مصفّى المقال، آغا بزرگ الطهراني: ٨٩.

(١٩) السيد زين العابدين بن السيد جعفر الموسوي الخونساري (١١٩٠ - ١٢٧٥هـ)

(٢٠) السيد محمد حسين عبد الباقي بن محمد حسين الحسيني الخاتون آبادي (ت١٢٣٣هـ) من كبار علماء وقته.

(٢١) السيدعبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي (ت١٢٠٧هـ) .

(٢٢) السيد الأمير محمد حسين بن محمد الحسيني الخاتون آبادي ظ. مصفّى المقال، آغا بزرگ الطهراني: ١٥.

(٢٣) الشيخ محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي (١٠٣٧ - ١١١١هـ)

(٢٤) أحسن الوديعة، محمد مهدي الكاظمي،٢:٨٤ ، ظ:ماضي النجف، جعفرمحبوبة، ٢:٢٨٩ .

(٢٥) ظ: الذريعة، آغا بزرگ الطهراني، ٦: ٢٢٧ ، ظ: معجم رجال الفكر، محمد هادي الاميني، ٢: ٥٨٨.

(٢٦) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢:٢٧٦ - ٢٧٧

(٢٧) نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني، ٤: ١٦٣٣ ، ظ. أحسن الوديعة، محمد مهدي الكاظمي ، ١: ٨٩. ظ:الذريعة، آغا بزرگ الطهراني، ٤: ٢٩٥. ظ: ماضي النجف، جعفرمحبوبة، ٣: ٢٨٥. ظ: مكارم الآثار، حبيب آبادي، ٤: ١٣١٤. ظ: معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٥٧٥

(٢٨) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢:٢٧٦ - ٢٧٧.

(٢٩) نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني، ٢: ٧٥٩.

(٣٠) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢:٢٧٦ - .

(٣١) نقباء البشر، آغا بزرگ الطهراني، ١: ٤١. ظ: أعيان الشيعة،محسن العاملي، ٥٢: ٤٧. ظ: معجم المؤلّفين العراقيين، كوركيس عواد، ١: ٦٠ ، ظ. معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ١: ١٢٩.

(٣٢) تاريخ أصفهان، فخر الدين الأصفهاني: ٥٦.

(٣٣) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني، ١٢١٠:٣.

(٣٤) أعيان الشيعة، محسن العاملي ٤٢: ٨٦، ظ. معجم المؤلّفين، كوركيس عواد، ٧: ٢٠٢. ظ. معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٧٠٤ .

(٣٥) الأزهارالأرجية في الآثارالفرجية، الشيخ فرج العمران القطيفي، ج٤، ط النجف ١٣٨٦هـ: ٤٨/٢ - ٤٩.

(٣٦) الإجازة الكبيرة للسيد شهاب الدين المرعشي، إعداد: محمدالسمامي الحائري،ط قم ١٤١٤هـ: ١٥١.

(٣٧) نقباء البشر،آغا بزرك الطهراني ١: ١٩٢،ظ.أعيان الشيعة،محسن العاملي، ٤٤: ٩٠ - ٩١، ١٠٢، ١٠٣

(٣٨) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني ١: ٢٩١

(٣٩) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني ١: ٣٩٢

(٤٠) الإجازة الكبيرة، شهاب الدين المرعشي: ١٣٥

(٤١) الإجازة الكبيرة، شهاب الدين المرعشي : ١٨٥

(٤٢) معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٧٠٤

(٤٣) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢: ٥٥٧ .

(٤٤) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا ٢: ٢٣٠ .
(٤٥) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢: ٤٥٧
(٤٦) الإجازة الكبيرة، شهاب الدين المرعشي: ٢٣٠.
(٤٧) معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٧٠٤
(٤٨) أعيان الشيعة، محسن العاملي،١٠ : ٢٠٥ .
(٤٩) الذريعة، آغا بزرك الطهراني ١٥ / ٢٥٢، ظ: أعيان الشيعة،محسن العاملي،١٤: ٣٤٨.
(٥٠) الموسوعة المرتضوية ـ مرتضى الكشميري، النجف ١٣٦٦ هـ
(٥١) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ١٦: ١٤ .
(٥٢) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ٦ : ٢٢٠.
(٥٣) طبع في إيران ١٣١٦هـ، ثم طُبع بقم ـ إيران بعنوان (التعارض) بتحقيق الشيخ حلمي عبد الرؤوف السنان سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ، ظ: الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ٤: ٢٠٤.
(٥٤) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ١: ٢٦٨
(٥٥) المحقق الطباطبائي، ١٢٩٩ ـ ١٣١٨
(٥٦) كتاب التعارض، محمد كاظم اليزدي: ٢٣
(٥٧) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني: ٢: ١٥
(٥٨) ضياء الأبصار، مهدي بن محمد الرضا، ٢: ٣٢٩
(٥٩) كتاب التعارض، محمد كاظم اليزدي: ٢٣
(٦٠) الذريعة، آغا بزرك الطهراني ٢٦/١٨. وقد وهم السيد محمد حسين الحسيني الجلالي عند إعادة طبع هذا الكتاب ضمن منشورات المدرسة المفتوحة في شيكاغو ـ أمريكا، أن ينسب جمعه وشرحه إلى الشيخ محمد حسين الجواهري، والواقع محمد حسين آل كاشف الغطاء.
(٦١) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ١٥:٢٣
(٦٢) الذريعة، آغا بزرك الطهراني ٣: ١٠٨.
(٦٣) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني ٢: ١٥
(٦٤) نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني٢: ٢٥
(٦٥) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ٢٣: ١٨.
(٦٦) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ١٧: ٢٠٥.
(٦٧) فرائد الأُصول المعروف بالرسائل، تأليف الشيخ مرتضى الأنصاري (ت١٢٨١هـ) في أُصول الفقه من بيان حُجّية القطع والظن، والأُصول العملية من البراءة والاستصحاب، والتعادل والتراجيح، وقد طُبع في حياة مؤلّفه.
(٦٨) الذريعة، آغا بزرك الطهراني، ٦:١٦٠ وفيه ذكر: (رأيتها عند تلميذه الشيخ علي أكبر الخوانساري).
(٦٩) كتاب التعارض، محمد كاظم اليزدي: ٢٤.

(٧٠) لم يحضر السيد اليزدي تشييع جثمان أُستاذه المجدّد الشيرازي، إذ كان في مسجد السهلة مشغولاً بكتابة تعاليقه العلمية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري، ولشدّة اهتمامه بهذا البحث لم تسمح له الفرصة بالاشتراك في التشييع. ظ: أعيان الشيعة، محسن العاملي، ٢٣: ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٧١) الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطبيب بن المولى علي (الخليلي) (ت١٣٢٦هـ)، الفقيه الأُصولي. ظ.أعيان الشيعة، محسن العاملي، ط٢، ٩:٢٦. ظ. فوائد الرضوية، عباس القمي١٣٥. ظ.ماضي النجف، جعفرمحبوبة، ٢: ٢٢٦. ظ.مكارم الآثار، حبيب آبادي، ٣: ٨٩٤. ظ.نقباء البشر، آغا بزرك الطهراني ٢: ٥٧٣. ظ.معجم رجال الفكر، محمدهادي الاميني، ٢: ٥١٨ .

(٧٢) أعيان الشيعة، محسن العاملي، ١٤: ٣٤٨.

(٧٣) كتاب التعارض، محمد كاظم اليزدي: ٨.

(٧٤) مذكّرات الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء: ٧٧.

(٧٥) وكان هذا الوزير قد عمّر مدارس الآخوند الخراساني الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى وقام بمصاريفها.

(٧٦) مذكرات الباحث، وبما هو مثبت في ديوان الوقف الشيعي فقرة (الدكاكين الواقعة في شريعة الكوفة)، زيارة خاصة للباحث الى ديوان الوقف الشيعي.

(٧٧) زيارة الباحث لدائرة التسجيل العقاري،حيث تعود ملكيّة هذا الحمّام إلى جهتين: الجهة الأُولى، السيد اليزدي وله نصف الحمّام، وقد جعله وقفاً بين المدرسة وورثة ولده المرحوم السيد أحمد، أمّا النصف الثاني فهو للحاج حمد بن حسون تويج، والحاج رسول بن حسون تويج، والسيد محمد حسن بن السيد جواد الكليدار، والسيد حسين بن عبد الهادي النقيب، والسيد مصطفى بن عبد الهادي النقيب، وعبد الجليل حميدي الجيلاوي. والأسهم موزّعة في سجلاّت دائرة التسجيل العقاري في النجف: العدد (١- ١١- ١٩٦٤)، الجلد ١٠٨ ، منقولة عن السجل رقم (٥ -٥- ١٩٤٦) الجلد ٣١، تسلسل العقار(٦٩٦) الكوفة ـ السراي برقم (٨ / ٢٤) ومساحة (٣٨٣ م٢).

(٧٨) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ١: ١٤٦

(٧٩) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ١: ٣٨٤

(٨٠) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ١: ٦٤٦

(٨١٩ العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٢: ١٩١

(٨٢) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٢: ٢١٣

(٨٣) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٢: - ٢٥١

(٨٤) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٢: ٢٦٤

(٨٥) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٣: ٤٧٣

(٨٦) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٣: ٦٥٦

(٨٧) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٦٤

(٨٨) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٣٤٥

(٨٩) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٣٤٨
(٩٠) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٥٢٧
(٩١) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٥٣٤
(٩٢) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٦٠٧
(٩٣) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٤: ٦١٧
(٩٤) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٦٦
(٩٥) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ١٥٥
(٩٦) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ١٦٦
(٩٧) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٢٠٩
(٩٨) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٣٩٧
(٩٩) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٣٩٩
(١٠٠) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٤٥١
(١٠١) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٤٥٣ - ٤٥٤
(١٠٢) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٥٠٣ - ٥٠٤
(١٠٣) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٥٠٧
(١٠٤) العروة الوثقى، محمد كاظم اليزدي، ٥: ٥٢٠ - ٥٢١.

قائمة المصادر والمراجع

١- أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة، للسيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي، ط. النجف ١٩٦٨.

٢- الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي، إعداد: محمد السمامي الحائري، ط٣، قم ١٤١٤هـ.

٣- الأزهارالأرجية في الآثارالفرجية، الشيخ فرج العمران القطيفي، ط ١، النجف ١٣٨٦هـ

٤- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلى (ت١٣٩٦هـ) ط٤/١٩٧٩.

٥- أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي (ت١٣٧١هـ). ط ٣، بيروت ١٩٦٣م

٦- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا محمد أمين الباباني البغدادي، ط، إستنطبول، ١٣٦٤ - ١٣٦٦هـ.

٧- تاريخ أصفهان، فخر الدين الأصفهاني، ط ٢، ايران ـ قم ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٨- تذكرة القبور، عبد الكريم كزي إصفهاني، ناصر باقري بيدهندي، نشركتاب خانه مرعشي - قم ، ايران.

٩- التعارض، محمد كاظم اليزدي، تحقيق الشيخ حلمي عبد الرؤوف السنان، ط١، قم ايران، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٠- الثبت الجديد في معرفة المشايخ والمسانيد: كاظم عبود الفتلاوي، ط١،نش: مكتبة المواهب ٢٠٠٥ النجف.

١١- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني،ط المكتبة الإسلامية ـ طهران سنة ١٣٥٥هـ، ١٩٣٦م.

١٢- ريحانة الأدب: محمد علي التبريزي المدرس، نش: مطبعة شفق- تبريز- مكتبة خيّام ـ إيران ١٣٦٩هـ.

١٣- ضياء الأبصار في ترجمة علماء خوانسار: للسيد مهدي بن الرضا، ط ايران - قم ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١٤- علماء معاصرين: ميرزا محمد على الواعظ الخيابانى، ط ٣، قم ـ إيران ١٤٢٢هـ.

١٥- الفوائد الرضوية: الشيخ عباس القمي(١٣٥٩هـ)،ط١، تح ونش: مؤسسة النشر الإسلامي قم- إيران.

١٦- ماضي النجف وحاضرها: جعفر باقر محبوبة (ت١٣٧٨هـ)، ط١ النجف ١٣٧٨هـ.

١٧- المحقق الطباطبائي في الذكرى السنوية الأولى، نشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - قم ١٤١٧هـ

١٨- مكارم الآثار: ميرزا محمد علي معلم حبيب آبادي، ط٢، مط ابروش، أصفهان ١٣٧٧هـ.

١٩- مستدرك الوسائل: الشيخ محمد حسين بن النوري الطبرسي، ط٢، ط طهران ١٣١٨هـ.

٢٠- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: أغا بزرك الطهراني،ط٣، ط طهران ١٣٧٨هـ.

٢٤- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: للدكتور الشيخ محمد هادي الأميني، ط٢، بيروت ١٤١٣هـ.

٢٥- معجم مؤلّفي الشيعة، علي الفاضل القائني النجفي، ط وزارة الارشاد الاسلامي، إيران ١٤٠٥هـ.

٢٦- معجم المؤلّفين، عمر رضا كحالة (ت١٩٨٨م) ط٢، ط دمشق ١٣٧٦هـ.

٢٧- معجم المؤلفين العراقيين، كوركيس عواد، ط١، ط بغداد ١٩٦٩م.

٢٨- نجوم السماء في تراجم العلماء، محمد علي بن صادق الكشميري، ط٣، قم ايران، ١٤٣٠.

٢٩- نقباء البشر في أعلام القرن الرابع عشر: الشيخ آغا بزرك الطهراني، ط النجف ١٣٧٥هـ/١٩٥٦.

٣٠- هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي، ط٢، مط أمير كبير، ١٣٣٢.